وجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا الا انه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قولك كفى بزيد رجلا ما اكفاه وجلا

حروف الجر

هذه حروف الجر وهى من الى حتى خلا حاشى عدا فى عن على مذ منذ رب اللام كى واو وتا والكاف والبا ولعل ومتى

هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهى تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشى وعدا فى الاستثنا وقل من ذكر كى ولعل ومتى فى حروف الجر فاما كى فتكون حرف جر فى موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه اى لمه فما استفهامية مجرورة بكى وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وجيئ بالها للسكت الثانى فى قولك جئت كى اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كى وان والفعل مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير جئت كى اكرام زيد اى لاكرام زيد واما لعل فأجرها لغة عقيل ومنه قوله لعل ابى المغوار منك قريب وقوله • لعل الله فضلكم علينا • بشئ ان امكم شريم • فابى المغوار والاسم الكريم مبتدأ ان وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زائد دخل على المبتدا فهو كالباء فى بحسبك درهم وقد روى على لغة هولآء فى لامها الاخيرة الكسر والفتح وروى ايضا حذف اللام الاولى فتقول على بفتح اللام وكسرها واما متى فأجرها لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كيه يريدون من كمه ومنه قوله • ستبن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج • وسيأتى الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف فى هذا الكتاب لولا من حروف الجر وذكرها فى غيره ومذهب سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاى ولولاك ولولاه فاليا والكاف والهاء عند سيبويه

مجرورات

مجرورات بلؤ وزعم الاخفش انها فى موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيأ كما لا تعمل فى الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب اعنى لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله

• اتظلم فينا من اراق دماءنا • ولولا لم يعرض لاحسابنا حسن • وقول الآخر • وكم موطن لولاى طحت كما هوى • باجرامه من قنة النيق منهوى •

• بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى • والكاف والواو ورب والتا •
• واخصص بمذ ومنذ وتا ورب • منكرا والتا لله ورب •
• وما وواو نحو وربه فتى • نزر وكذا كها ونحوه اتى •

من احرف الجارة ما لا يجر الا الظاهر وهى هذه السبعة المذكورة فى البيت الاول فلا تقول منذه ولا سذه وكذا الباقى ولا تجر منذ ومذ من الاسما الظاهرة الا اسما الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى فى نحو ما رايته منذ يومنا اى فى يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا فى اخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وتا واما حتى فيأتى الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف لها وقد شذ جرها للمضمر كقوله • فلا والله لا يلفى اناس • فحى حنانك يا ابن ابى زياد •

ولا يقاس على ذلك خلا فالبعض منع ولغة هذيل ابدال حاءها عينا وقرا ابن مسعود فربصواله عتى حين واما الواو المختصة بالقسم وكذلك التا ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تالله ولا تجر التا الا لفظ الله هم فتقول تالله لافعلن وقد سمع جرها الرب مضافا الى الكعبة فقالوا لا ورب الكعبة وهذا معنى قوله والتا ورب وسمع ايضا تالرحمن وذكر الخفاف فى شرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)